

58- أختلط النساء فألجأ إلى الاستمناء

المشكلة: أنا طالب جامعي أختلط بأصناف من النساء، وأجد رغبة في إشباع غريزتي ولكني لا أفعل، فكلما راودني الشيطان ألجأ إلى الاستمناء حتى إنني صرت أفعلها في اليوم مرة أو مرتين وأحياناً أكثر، أرجو إرشادي إلى حل مشكلتي، وأرجو ألا تقول الصيام؛ لأنني لا أستطيع صحيحاً، وأيضاً الزواج لا أستطيع الآن. الحل: ننصحك أولاً: بالبعد عن هذا الاختلاط ومفارقة هذه الجامعة المختلطة ولو في غير دولتك، فستجد جامعات لا يوجد فيها الاختلاط. وننصحك ثانياً: بأن تغض بصرك ولا تتبع النظرة النطرة، فكل الحوادث مبدأها من النظر، فتحرص على الابتعاد عن ما يدعوك إلى النظر والملامسة أو المقاربة، فلعل ذلك يخفف ما تجد. وننصحك ثالثاً: بأن تذكر دائماً تحريم النظر إلى الأجنبيات وأن في ذلك إثناً وسبعين عاقوبة عاجلة أو آجلة، فلعل ذلك يردعك وبعده عن النظر واتباع الغريبة. وننصحك رابعاً: بالعمل وإتعاب البدن وتعمد الجوع والجهد الذي عادة يحصل منه تخفيق الشهوة وكسر حدتها. وننصحك خامساً: بالحرص على الزواج الحال وله بالاقتران والاستعانة من أهل الخير؛ فإن فيه غض البصر وتحصين الفرج. والله أعلم.